66 - { ألا إن ﷲ من في السموات ومن في الأرض } من الملائكة والثقلين وإذا كان هؤلاء الذين هم أشرف الممكنات عبيدا لا يصلح أحد منهم للربوبية فما لا يعقل منها أحق أن لا يكون له ندا أو شريكا فهو كالدليل على قوله : { وما يتبع الذين يدعون من دون اﷲ شركاء } أي شركاء على الحقيقة وإن كان يسمونها شركاء ويجوز أن يكون { شركاء } مفعول { يدعون } و مفعول { يتبع } محذوف دل عليه { إن يتبعون إلا الظن } أي ما يتبعون يقينا وإنما يتبعون ظنهم أنها شركاء ويجوز أن تكون { ما } استفهامية منصوبة ب { يتبع } أو موصولة معطوفة على من وقرئ (تدعون) بالتاء الخطابية والمعنى : أي شيء يتبع الذين تدعونهم شركاء من الملائكة والنبيين أي أنهم لا يتبعون إلا اﷲ ولا يعبدون غيره فما لكم لا تتبعونهم فيه كقوله : { أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة } فيكون إلزاما بعد برهان وما بعده مصروف عن خطابهم لبيان سندهم ومنشأ رأيهم { وإن هم إلا يخرصون } يكذبون فيما ينسبوه إلى اﷲ أو يحزرون ويقدرون أنها شركاء تقديرا باطلا